ذو الباس لا يعرف الا عند اللقاء ولا امانة لا يعرف الا عند الاخذ
والعطاء والاخوان لا يعرفان الا عند النوائب وقال ابن عباس رضي
الله عنهما ثلاثة اخلاق كانت في الجاهلية فالمسلمون اولى
بها كانوا اذا نزل بهم ضيف اجتهدوا في بره واذا تزوجوا المراة
فلبثت عندهم لا يطلقونها مخافة ان تضيع واذا احوج جارهم
دين او اصابته شدة اجتهدوا في تخليصه وقيل ثلاثة تكسب
المقت الكبر والبخل والطمع وقيل ثلاثة تورث المحبة الدين
والادب والتواضع ثلاثة ينغص صاحبها عيشه الحقد والحسد و وقيل ثلاثة
وسوء الخلق وقيل ثلاثة من حسرات يوم القيامة مملوك
يدخل الجنة ومولاه لا يدخل ورجل جمع مالا فمنع حق الله فيه
فانفقه وارثه في طاعة الله فنجا به ودخل صاحبه النار و
وعالم ينجو الناس به ويصير الى النار وقيل ثلاثة اذا لم تكن
في التاجر افتقر في الدارين لسان نقي من ثلاث من الغش و
والخيانة والحصر ونفس محافظة للجمعة والجماعة وطلب
العلم وقال بشر الحافي الجوع يورث ثلاثة يصفي الفؤاد
ويميت الهوى ويورث العلم الدقيق وقال يحيى بن معاذ
ليكن حظ المومن منك ثلاث خصال ان لم تنفعه
فلا تضره وان لم تسره فلا تغمه وان لم تمدحه فلا تذمه وقال

ابو

ابو بكر الصديق رضي الله عنه ثلاث من كن فيه كن عليه البغي والمكر والنكث
لقوله تعالى انما بغيكم على انفسكم وقوله ولا يحيق المكر السيء الا باهله وقوله
ومن نكث فانما ينكث على نفسه وقيل خير الاشياء للمرء ثلاثة عقل يعيش
به ومال يتحبب به الى الناس واخوان يرشدونه الى الصواب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعة من سنن المرسلين الحناء والتعطر والنكاح
والسواك وعنه صلى الله عليه وسلم اربعة لا يشبعن من اربع عين من نظر
وارض من مطر وانثى من ذكر وعالم من علم وعنه عليه السلام اربع من
من ضياع الاكل مع الشبع والسراج في القمر والزرع في السبخة
والصنيعة الى غير اهلها وعنه عليه الصلاة والسلام اربع لو نشرت
البيت الى جمال كان قليلا لا يرجوا عبد الا ربه ولا يخاف الا ذنبه
ولا يستحيي الجاهل ان يتعلم ولا يستحيي العالم اذا سيل عما لا يعلم
ان يقول لا اعلم وقال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه احب الاشياء
الى الله اربعة القصد عند الجدة والعفو عند المقدرة والحلم عند الغضب
والرفق بالعباد وقيل اربعة تحتاج الى اربعة الحسب للادب
والسرور للامن والقرابة للمودة والعقل للتجربة وقيل اربعة لا يستقل
قليلها الدين والنار والعداوة والمرض وقيل اربعة لا تقوم الدنيا
الا بها علم العلماء وعدل الامراء وعبادة الابرار وسخاء الاغنياء
وقال ابو بكر الخوارزمي اربعة تقضي بفضول جاهل وسراج لا يضي وقلم لا يجري